- **مفاهيم الرمز:**

أ- **رمز لغة:**

ن منظور، في مادة رمز " خفي باللسان

ال ، و فتين بكلام غير م إبانة بصوت وإنما

الحاجبين والشفتين والفم، و اللغة كما ، إليه

أشرت إليه بيد أو عين..."[1]

يدنا زكريا عليه السلام، لقوله تعالى: " قَالَ رَبِّ

ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ كَثِيرٗا

وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ "[2]

لا بالإيماء بالشفتين وبالإشارة من غير

اهة لا مرض[3].

و يم اللغوية يتبين لنا كلام بالإيماء وذُ ي

هو إذا نوع من ماء.

---

[1]- لور، لسا ، دار الصادر، بيروت، 1977 ص 119.

[2]- مران، الآية 41.

[3]- نصر ي صابوني، أحمد صالح رضا، مج1 الرحاب، 1987، ر، ص103.

ب- ز اصطلاحا:

د مصطلح طرابات والتناقض والعمومية
همه و علنا نتطر لاحي بغية فهمه و ، ال ب و ين
من ناحية، من ذ ، التيارات والتأويلات التي
صد ت صطلح.

" ه بعض ، بينهم "سقراط وأفلا ون" للتعبير
الانط ن طريق الألغاز و بدلا، ب التقريري
مر، و عاتها وجد ا ن عاجز إلى الحقائق، و لعلم
لا كن غبة الإ سرار الكون..."[1]

وقيمة مما يدل عليه و حي.

سطو " عتباره إشارة مطلقة أن الرمز بمعنى
ارة ولا مصطلحين ز و ة أما ستر" مز بأنه: " ا
ي يء بينهما كمجرد الاقتران أو الاصطلاح أو
الغير المقصود ... و نيه و"ستر" ا أذ على علاقة
ية و تربط مز و التداعي، أو الإصلاح أو
الظاهري"[2]

نب الناق ورك تندال" على رأي " بستر" أنه أكثر
وحا و بة من أ مص، في حين نجد أن " ويد" (Fre

---

[1]- ب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج2 ط2، 1999 ص 488-489.

[2]- أحمد، الرمز المعاصر، دار المع صر، ط3، 1984 ص260.

ى فر بد إن بال اللاشعوري"[1] نى ه " ى أ ، في نتاج
مز دون شعور.

يتناول بين اد و ذا عامة أو للغير، و لصدد
ل " قشيـ ي الصوفية " مز ألفاظ فيما بين دوا بها
انيهم والإخفاء و يقتهم لتكون المعاني ألفاظ
ى الأجانب"[2].

لدى سي": الألـ ظ الجارية و طني مخزون
كلام ظ ...) وهو يرادف الإشارة و خفي عن
بارات للطاقة معنا ب الإيماء و ارة"[3].

عند " موهوب" أن: " مباشر عن فكرة
رة أو حكاية المناسبة، وهكذا يكم مز في
تشـ القصص الأسطورية، و حمية المأساة، وفي
ة و طالها..."[4]

في هذا الشأن " نيس" ى أن " مز ح لنا أن
مز قبل كل شيء معنى فالإيحاء، إ التي تبدأ
إنه الذي يتيح للوعي أ حدود له، لذلك فهو

1- الشعر المعاصر، المرجع السابق، ص351.،

2- الله الخلف، في الشـ ، كلية القانون و اسية، العدد 28 ص4.

3- مالية الرمز الصـ ان أبي مدين ،، مذكـ اجستيـ ة) كلية الآداب، مرباح ورقلة، 2008 ص62-63.

4- ض ، الديوان الكبير أنموذجا ، مذكرة ماجستير، غير معهد اللغة و الأدب العربي ، 200 -200 ص 62

ة للو العتم و ب الجوهر"[1] ء في قالب القصيدة
ب التأ ايا النص.

و طلق " ن جعفر" . القليل مشتملا على معان
أو لمحة تدل عليها.[2]

و كأن يعبر الفرد عن طبقة ينتمي إليها،
عن شيء محدود"[3] و ى " بعلي" بير عن فكرة
فظي أساسه الإيحاء عن طريق المشابهة، ب ا
تحديده، بحي اصره اللفظية موحد بين الشعور
و .

و أنه الإشارة إلى معنى غير محدد بدقة
الحالات التي انتابت الإنسان في ن التاسع
مر لعشرون رؤية، وعلى القلق و فهو إذن
الارتباط بتطور الإ لنواحي الثقافية و اعية
التطورات يمكن لأدبي في ثلاثة اتجاهات:

- والوضوح و نة ← رة ← يكية.
- لاندفاع العاطفي و ق ← مز ← زية.
- قلق ← الرمز ← الرمزية.[4]

1- الرمز عند البحتري، جع ابق ص139.
2- ر الكتب العلمية، بيروت (د.ت)، ص90.
3- لس للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت، ط3، 1983 ص 153.
4- شعر ابن فارض ، المرجع السابق،ص 72.

و ما سبق يـ ـول أن الوسيلة و ف أسرار مباشرة أو غير مباشرة.

ج- ـز و ـارة:

بين مصطلحي الرمز والإشارة للحديث ولين إزالة بعض هذا اللبس:

تعريف الرمز فهل هذا رمز إشارة للح الإشارة ينوب عن مصطلح الرمز حتى رأيت أن أتطرق للحديث الرمز والإشارة حتى أحاول فك اللبس ولو قليل.

رمز بأنه " أفضل يمكن التعبير عنه وهو ب للغموض و ـاء و ن مصادر التأويل"[1]

ـالمه محددة بوضوح فالملابس الخاصة ات إشارة و ليست ـزا"[2]

و طرح يحدد " رماني" ن بين قوله "ا للتفجير و فسير تجدد و الق متواصل للمعاني و بضلالها ءاتها نصر الإنفعال والاحتمال و الإشارة التي حدد وفكرة معينة"[3].

---

[1]- مل مهندس، معجم ـبية في اللغة والآ ة البيان، ط2، 19ـ، ص 21.

[2]- ، ص 21.

[3]- المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائ ..ط، 19ـ ص 9ـ-9ـ.

رتبطة بالشي على نحو ثابت و إشار احدة
تشير ش مز فعام الإنطباق ر من شيء واحد،
و م نقل ومتنوع"[1].

روق تبين يعتي الرمز والإشارة " ارة
ار محدود لا يتغ هم دون أن يلحظها ما خالية
عنى و ، حين ي لية التعبير والتجدد و قد تتحدد
لرمز تتعدد التي يرد فيها و هو أوسع ارة في
الايحاء[2]

مجاز والتلوين والكنايات والأمثا وقصائد
يص والحكايات[3].

و م لهذين المصطلحين أما يتر" ة كما هو
ان من طرق الدلالة لأنهما فإنهما يفصحان
و المتكلم، الإشارة بال من تمام حسن يان.[4] فا كما
دامة ابن جعفر إ ة ما يكون فيها " ل مشتملا
، معا و سمة تدل عليها"[5].

1- د حمدان، تيكية في الشعر اللا نافة والإعلام ، دار الرشيق
العراق ط، 19 ص 23- 26.

2- شعر ابن فارض ، المرجع السابق، ص 63.

3- وه مطفاوي، ند لبحيري، السابق، ص 13.

4- البيان وال ين محمد هارون، القاهرة ج1 ط، 19 ص 76.

5- قيق كمال مصطفاوي، القاهرة ط، 19 ص 96.

" يا فصاحب جعل نوع من أنوا الأدبية لا
الخفاء والغموض في النوع"[1]

بة النظم الصو ؛ للوجود وبرؤيته لل ، في
المنع أمام الإشارة فمن لم لا يفهم العبارة
كما يقال الإشا عنه "أبو علي الروذ ـي " هذا
صار عبارة في"[2] ن الدلالة القصدية.

و مع مفهوم الرمز فأطلق على شارة في
العبارة.

ف عندهم ما يخفى لى ، للطاقات، وهي كناية
اء وتصريح"[3].

ات عن الألفاظ و لفراغ اللغوي و كا ؛ تمر
فة نفسها، و عن هذ " ـ بن عطاء بقوله":[4]

بارة سألونـ لام الإشارة

ير ا غموضا ـ سر عن العبارة

بالمعنى دون تحديد م سو دث في العبارة
و ذلك أن العب رآني تحدد المعنى تحديدا صود

---

[1]– دب العربي، مكتبة مصر، مصر، 19؟ ص 4(.

[2]– ـ، تحقيق كمال مصطفاوي، سابق، ص 9(.

[3]– دب العربي، المرجع السابق، ص 4(.

[4]– وفا ال بمي .خل دار الثقافة للنشر والتوزيع اهرة ط3، 19(ص 13.

ب ـدورها إشارات و ـ نابعة من ا ـي تنظم الوجود
ـسان"[1].

ـمز و لكلام الإلهي للبعد الق بين ـن من حقه
و ـة في الإنسان العا لإلهي وجودا ونصا و تبار
من مظاهر م ، باطنه المقصود و لا يضبطه
لا يعمل مرة واحـ ; و على الدوام قابلا للكشف
ـوفي ، معين من الدلالة .

و ـن التفريق بين المصطلحين غير أن هذا
فقط حاولنا إلى مثله.

[1]– شعر ابن فارض ،المرجع السابق ، ص 62.

- ع الرمز وخصائصه

أ- في الشعر:

حثين في تحديد أنواع ية الرمز تعترف

مصطلحاتها ما فس الوظيفة، ، ويمكن أن نميز

كالآتي:

" يلك و أوستن : الرمزية التراثية، الرمزية

مزية الطبيعية"[1] لتراثي في الشعر الحديث أثرا

الغربي و ء على نوعين من الرموز التراثية

و ، تعبـ التجربة الحديثة و ما:

" م، الحلاج، المعري...

حكمت، لوركا، بعض سوفة .."[2]

هذه الرموز ى عدة منها:

" يزيف، جلجامش ...

رون الرشيد، الحسين بن علي.

ي، أبو نواس، يام.

يح، قابيل و يل.

ي، الملك العجيب، بن الخصيب.

---

[1]- حديث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2007، ص348.

[2]- ، ص348.

مهر وردي، ، الحلاج"[1].

ا الـ مز لالته من سياقه ربة الـ ية لأ ـ جديد
وض التي إلى حد الإبهام.

في قول ة ضور:

الدهشة، استكنها

ت عظام السر رجع

عصبي

نحدر السرّة

ا ي معبرا آخر الذات بالعالم و ن دلالات
لطاقات هذا الرمز..."[2]

لرمز الطبيعي امتز لخاص مثل البحر،
بر، المطر...

ل " ن في قصيدة مل) مرزا ا .لالات بإحاء
الطبيعية.

ـ الرمل أر الرمل يغطينا

في الرمل

[1]– الله الخلف، في الش ، كلية القانون و اسية، العدد 27 ص20.

[2]– في الشعر العربي الحديث، السابق ص348.

و عاصفة الرمل[1].

و ثلا في السطر الأول يرمز الرمل إلى
كما يرمز أيضا إلى ا ن ذكريات القديم و الي
لرغم أنه في الحاضر.

1- الأدبي :

- " م بعض حثين مز الأد ي خمسة أ اع.

1- مركزية على كل التركيب الأد ي لي ، ما، مثل
ض ياب صيدة ت" ر في أنشودة " طر" " شاكر
ياب".

2- ن لآخر في إنتاج أديب ما و أعماله الم لفة
ية في جملتها و ديقة أو الموسيقى في أعمال
" ليل جبران" و " ، الطيبة" سرح " سبير".

3- من شاعر لآخر و كل سياق مختلف مثل
ليس" يونانية القديمة في قصة " حوسي".

4- إطار الثقافة العامة مثل رموز م والإنجيل
و ز الدينية الكبرى.

[1]- في الشعر العربي الحديث، ، السابق ص 349.

5- مختلفة ليس بينها علاقة تاريخية على قيمتها
ميعا و ي له ؛ وخاصة الطبيعية مثل الخُضرة
غيرها"[1]

رأى أن توظيف بي الحديث، والعاصر
أ ون كالآتي:

2- الخاص:

ـ الرمز بأنواعه المختلفة، ن هذه الرم عامة
ـبته الخاصة التي يحياها، و ى الرمز موقفه
ـري تى ، مغزى ى ي " ليشكل مجالا رحبا
ة الشا جد فيه أكثر، و مزه الذاتي الذي تتمثل
ـ اشد خصوصية"[2]

مبح الرمز كشفا و للحلم " و يحمل الحقيقي
حقيقي و ط الدوافع المختلفة"[3].

و تفريق بين ال العام و مز ا يجب أن نذ إلى
ة الشعرية، و ا بالمعر عرفة الجماعية، و مها من
ـ يبتكر رمزا خاصا به ي نقول أنه استعان
عام فهو مشترك عند غالبية ا ـاء و هو ر ـع
الشاعر ف العامة والخاصة و ـ المستوى من

---

[1]- ـ شعر ابن فارض ، المرجع السابق ص 72.

[2]- ض في الشعر الحديث، السابق، ص280.

[3]- الرمز و الرمزية، السابق، ص136-137.

ستثنائي، مم ما، وأخرى خاصا، غاية البناء

ي و د الاستعمال الرمزي ينطلا وس المادي

اوزه بيّ ، الرؤية الشعر درجة الأولى و سنكتشفه

صيدة " مود درويش":

جسه الرخام

حجرية – وت– ح في المرأة

رة الأولى، و الغمام

نعب وذهب و ، وشام

رض في ريش الحمام

اة بلة تـ رد نـ بيني و ن بيـ ني وت

، من قبل ينط ام على دمي ... و ام[1]

اصر من الواقع اتخذها تجسيد لتجربته

ا ما هو ي " خا أرض وكان منها ما هو نات"

" سه، اشة " و منها لرمز عن طريق الإسناد

" حة، حر، جسه، خام، اشة، رية" سبه بدة لم تكن من

، و عنصر يكتسـ خلال علاقته بغيره، خلا ناصر

د، فالسنبلة لا تموت، والنجم د، والدم ق في

اة، و كن زا يتكلم الجماد و الشعر تصبح رمزا

[1]– ، الديوان، مج2 ، بيروت، ط1، 1989 ص165.

ة أخرى في سياق في ، إذن ية تعتمد على
موجود في الواقع.

و ي نجد أن طائفة من الشعراء خ نفسها
ة تداولتها و تها من بعدها الواقعي أ ا انساني
مل و رمزا للوطن كما هو الحال عند " بحري"
قصائده يظ را عن شخصيته و رمزا خاصا
ل:

" بك

على شرفتي و ني

نابل قمح

صبح

لا تخونين

ندر ميلون مرة

العطاء"[1]

و خذ منحنى انحرا مد على التقرير و ة على
تبا بط بين الأرض و ساحبات اللغوية ت إلى ن
وهو يستخدم رمز مرأة معشوقة و د الوطن.

[1]- ب المسمار يا خشبة، ، السابق ص13.

3- الديني:

الشعر الحديث، فقد استطاع الشاعر إن
س الإسلامي عموما و س الق ا رموزا مرة
ريح و بإيحا ولتلم ، صه الشعرية و مخزوناتها
والمواعظ و زات، القصص القرآني، و ه مع
الذات في ، وعلاقته بالخالق والمخلوق، و ل
يق مرضاه عز و ذهب إليه في السعدني" حديد
النص القرآني عامة " أول النصوص التي
، النص الذي يحمل من الأبعاد اللامحدود
الانسان"[1].

و ن قصة سيدنا نوح عليه السلام – س التي
إلى في طيع ي النص الق ترمز إلى الموت
و اء.

.. إن الممات سلامة

تعش بغي ن ... و سي قيامة.[2]

و شاعر لجأ إلى وير ز أو ما نطلق عليه
الأولية، ل كن خلق ديدة، و به الشاعر " درويش"
شعري السابق.

---

[1]– طفى دني لعربي الحديث، المرجع السابق، ص237–238.

[2]– درويش، رجع السابق، ص189.

ال معتمدين في ذلك على أسلوب ال وهم
ون حياتهم و اربهم الخاصة، للتع ب الآني بكل
اته و ما احتلت موز ا بياء وتجاربهم و الدينية
الرمزي الديني فهي كلها تشكل ة العربية
ه من إيحاءات دلالية.

4- تاريخي:

لتاريخية التي ي ون القديم لا ح بها الشاعر
صر " في هذا الصدد أ فادة من الخبرا نية في
اهيم جديدة"[1]، ها الشاعر فلا ترتبط ضر و هذا
يقول " سين قاسم" قال " ر استحضار المواقف
تبطة بالأبعاد الحضارية و ية و سانية، ة ومن
المواقف و تجارب شعورية صنغ ئ بين ، عالما
قدامته و ضروريته"[2]

و ضي المجيد من خلال رموز تاريخية.

داث و ليست مجرد ظاهرة نية ي بانتهاء
قعي، بل لها الباقية والقابلة للتجديد و الحال
" شاعر ي ـ من يات الت عة الأفكار والقضايا و وم
تي ى للمتلقي"[3]، اولا توظيفه في الحاضر، إن
يحملها النص للقارئ، فيحاول أن يحلل نوع

---

[1]– معاصر، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 1994 ص 15.
[2]– م، أنواع الرمز و افة العربية بيا، دد3، س 1980 ص 43.
[3]– عش اتية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997 ص 120.

إلى فهم تجربة الشاعر من خلال الدلالات

صيدة فمثلا من ا وز ا ة الممثلة نى ا ش و شخصية

ي استعان بها الشاعر " ردیس" ة الحجاج، يقول:

و في يديه قوس و جهه لثام

و اع، لا بالصوت و لام:

جلا و الثنايا

لسؤال و اص

ا فراس

ن من فرائسي

ل المكان

هتز مثل الشجرة

و ند مثل ثمرة

و ل الز مان[1]

أود س لحجاج معاد نبدة يكون ظلمها و انها

هيار الأمة و طها إ قوة الباطش تعمل ع الحق وة

بروت، و ل أن يرتفع في وجه ط يانها شروعيته

بقوة المنطق و ناع.

[1]– ممد، المسرح و داب، بيروت، 1968 ص 87.

، توظيف الرمز ال العربي الحديث و صر

د ما يلي:

ستخدام في الأدب عامة و اصة يعد لب هما

ا بحيث تاريخ و لترميز تسمو عن اللغة الغير

شرة.

5- سطوري:

" صر الجاهلي، إذ استخدم بعض الشعراء

شارات الأسطورية الإ زرقاء اليمامة و ط ـة

والصدى و منهجا في توظيف الأسطورة"[1]

و استخدام الرموز الأسطورية، ثر نضجا،

موز بحيث لا تظهر أمامنا ة الأسطورية

مة و ب الشعري الذين يعبرون عنه " الصورة

م إلى واقعي ت مغزى رمزي، و عر إ ثنا عن

اقعه عوري ، نفسه ارتباطا شعوريا اقعة الرمزية

مة و عبير عن هذا الواقع إ ا لأنه استطاع أن يربـ بين

رية الخاصة و طورية العامة"[2] ف حق أ أن يسعى

شاء بشرط أن يوافق هذا ا ة شعرية الجديدة

و ن الشعراء الجزائريين، نتيجة تأثـ م بـ مدرسة

معاصرة و سبيل المثال " طفى حيه" حد نصوصه

---

[1]– ء الشخصيات التراثية، دار ي، القاهرة، 1977 ص 183.

[2]– اسماعيل، سر: قضاياه وظواهره معنوية، بيروت، ط3، 1981 ص 185.

اوية الإبهام الذي لا طائل منه فتت زه مجرد

ثورة أو زا عة ائدة أ وح و ، بقوله:

، فحمة الأفع ان

م ه في ردهات المتون

تفرغ لأنثربولوجيات

، ه ك وس آذان

اء و معزون في

ر فاستر سين

.. وعرج بن سه

التقائه قامة لمدينة

معبد الهرموني

ارك دك ن الألم[1]

النص أنه بني على ف الإبهام و لريق حشد

و سف دات المختلفة مثل " وس بن عنق داد و قات

ء زرعك في هتك وس ك جلد لا من أ لاية

دس".

[1]– حية، قصيدة رود لحق لمجلة ال ين لجزائر، عدد3، 1994 ص 74.

قد أ ز الأسطورية من ة اللافتة للنظر في
ر الجديد، و رية إلا محاولة منهم لاستكشاف
حـ قة حساس بالماضي و ة إليه، ل م ناصر المحاط
ق و طراب.

و الرموز الأسطورية التي فتقـ ا تراثنا لوري
إلى ثلاثة مصادر أ ة هذه:

1- ساطير الأجنبية: " معاصر الأساطير الإغر ية
الفينيقية، و صائد شعرائ سماء روميسوس و بس
يب .."[1].

2- الموروث ادر الأسطورية، و ، على التراث
، الملامح الأسطورية من الديانات الأخرى
، في تفاسيرهم من مرويات أ رية.."[2].

3- ه أبطال الحكايات الخرافية التي مل مح
كالسندباد و الدين.

الأسطورة " ئية ، جهة تعمل على توحيد
سور اكن و المختلفة و بعصرنا"[3].

ستخدا الرمز الأسطوري " ق غايات عديدة
إذ قيق ذاته المكبـ ة و صريح رمه سورة شعرية، ذا

---

[1]- ى دحية سيدة رود لة البتين الجاحظية، ، السابق ص 74.
[2]- ي ع ء الشخصيات التراث ، السابق، ص 183.
[3]- د فتـ ح ي الشعر العربي المعاصر، السابق، ص 297.

حصلنا ع تين في آن واحد و ن إلا إذا استنشق
ـ روح ورة و .لالتها الجزئية"[1].

و اعر المعاصر تغي ـري إلى النقيض و فادة.

من ـاثية التي تم ا ارها و .لالاتها طورة
وإ سها" يد في تعميق الدلالة من خلال إيحاءات
ومة.

: اللعنة الجزائر ، " م الخمار" الذي تصوره
اليونانية د نا ة تح ـة يرفض الصخر ريكية،
و مر ى خيره لمطامعهم في ذلك يقول:

يف الصخرة
في سهم تة
دي الأحمر
نفجر[2]

---

[1]– ضا علي، .ار الرائد العربي، بيروت، ط2، 1984 ص 89.

[2]– القصيدة إ ، ال ندونية وأق ـجان الشعر فيا في أوت سنة 1977 ظر
ـ الجزائري الحديث ص 581.

6- **الطبيعي:**

ف ا ة، بكثافة تصل حد الإب يتحول إلى
قارئ حائر في ا دلالات المو ـ داخل النص
تع لة أحيانا و الرمز الخاص نظرا للتقارب
عمالي لكليهما " يعي معبرا آخر وحيد الذات
لم و دلالات تجرب لطاقات هذا ز و حمولات
كرية جديدة"[1].

و يعي في الشعر ليؤلف حقلا كيا ـ فيه ثلا ى
خصوبة و ماد اية والبحر للمغامرة والمستقبل
لثورة و لا يل للحزن مل و أة ل والوج ل للزمن
للحياة و لامتلاك و فاية"[2].

ر لنفسه لغة ذة، ـه أسلوبيا في سياقات
ة و جربة وتجلياتها و ونية رمزية إلى حد ذلك
ر استعمالا اعتياد ، و نطقي اظ و يؤكده " ، حسن
فل "و في هذه الدوائر يتيـ جملة من إيحاءات
و .لالة اللون نطاقه ، إلى ما هو وضعي"[3]

، لغتها و ها في أ الأول " الأسود: ر و ل ض: ارة
لهي، والإصفرار: ـور العين، واللون البني:
ومكر و خضـ قاتم: شد أخضر الزاهي: وبة واللون

---

[1]– ض في الشعر الحديث، السابق، ص 282.

[2]– ض في الشعر الحديث، رجع سابق ص 280–281.

[3]– الصورة الشعرية و المعارف، بيروت، ط1 ت، ص 16.

هبي: سمو، و الفضي ي النفس واللون الأزرق:
وثقة و سـ وي: صـ ر: عنف وشهوة و ليئة"[1]

و ية كافة لها تأ عرائنا المجددين و سبح تدل
حالة النفسية و ها اول من واقع مادي امد آخر
ضاء و تحضر فيها الرموز الطبيعية بشكل
دها عند "غـ حاوي" للحياة والانطلاق و الإتصال
ح و حي به المقطع الآتي:

جزر الصقيع

، فيما يرى نسـ لصريح

ن مالح بوار

بالثلج و هر و مار

ي تحطمت

ن أنقاضها

لج شاب

م و راء في الربيع[2].

طر الشعرية "تـ ر الصقيع" ي نحفى تحت
إ ة الحياة إ ليس تا ل جميد ح والكلس"[3] تعبر جمود

---

[1]– فسه، ص 22.

[2]– خ ي، الناي و الكاملة دار العودة، ط2، 1972 ص 244.

[3]– اي حاوي، طور سيرته وشعره ة بيروت، ط1، 1984 ص 194.

ى لحظة الروح و ب باتت ض من ذاتها، وهي
ية و ي الواقع الأليف"[1]

رية ينبع من أعماق الحرية التي يهمها
لروح.

و الطبيعي تم توظيف مري توظيفا رمزيـ و يا
عية لها القدرة : لا يود الشاعر و ها بسهولة،
لات النفسية التي والخيال والإحساس و كر.

7- الصوفي:

ت رغبة ال ج تجارب جديدة و تقاء ساءات
ل تركماته الثقا ة و الاجتماعية، و لعيم كل ذلك
اليات، يبحث ث الثقافة موجهة و شكل حداثي
ى طاقات ية أ ى، الوهج الصو ي لوب الأدباء
احوا لون تابعهم ى لغة تخفى اء وز الصوفية
ب من خلال ذا ت هو ا ين عالم الواقع و الم يال
صو مزج بين المادة و داث نوع في الشخصية
سرة و لية ل على ذلك الشاعر " ر يدج"[2].

---

[1]- ، ص 195.

[2]- حشلاف، الرمز .لالة ي ل مر ل ربي صر، ص 15.

ب- ى الرمز:

اك ز الرمز و جعله أو علامة و د تنباطها ن متعددة و بالآتي:

- **وض:** خر الشعر ما غمض فهو لا يعطيك بعد مماطلة[1].

ه حين ذ ص الأدب عبارة عن فيه الاف بل ل سه لا يدري يريد و ن أسباب رؤية ملتقي ى الأ بي، ائرة الاغتراب و ن ب كون هدف منه ض و ، من أجل البحث عنها.

حاء: يكون ال حا على متباينة و أنها للمجال ي جر افة والعمق، و راءات و يل.

جاز: و عتبره " الجندي" عائم الرمزية العربية لوبية[2].

و قط " ، الخفاجي" جاز في قوله: " في مدح از و غير أن الألفاظ غير مق فسها، وإنما و المعاني و ن التي أ ة عنها بالكلام"[3]

---

[1]- الأثير، ل ال حمد الحوفي بدو .ار النهضة، قاهرة، ج4 ص 07.

[2]- ي الحديث، مكتبة نهضة مصر، القاهرة، 1958 ص 20.

[3]- الخفاجي، ة، تحقيق، ع ي، القاهرة، مصر، 1953 ص 251.

ساع: وه الذي يتس لتأويل و لى التعبير الرم وقال
" بكي" تأويل: و كلام سع ى فيها لكثرة احتمالاتها"[1]
الرمزية تـ سم المتراكمة من المعاني يتيحها
يل.

باقة: و ز حيث السياق في الرمز ، السمي في
يوجه و ساء دلالي.

ساشر في بير: و لأساسية التي ذ لحداثي برمته،
سية من ركائز الأس ية، يقول " رميه" " ي بئا
ه، يحـ ف أرباع شاعر ته : في الكاتبة في الفنون
ة أيضا"[2].

---

[1]– ن السبكي، ، شرح تلخيص المفتـ ح، ، مصر، ج4، 1937 ص 469.

[2]– دخل إلى الدراسة معاصر، ديوان المطبوعات الجامعية،
ائر، 1984 ص 460.

- **الثالث: ي الشعر:**

أ- شعر الغربي:

مز خاضعا لمعنى جاز حى التاسع عشر
لادي، ة عند ني الروماني " وت" و الفرنسي " لير" لا
جازي الاستعاري أو ثيلي ري و في قول
" لير" ي يصبح مجازا "[1] و سور فيها باريس في
خدما رمز وة.

وق اول وته" ن الرمز و بقوله " عن المجاز
، يخفي معنى"[2].

خاضع للمف في علم البلاغة، و لهر المعنى
ا محك القرائن اللفظية و ة، أمام ع لنظام معين
حتم على القارئ التقيد بها، ث القارئ وحده
و تي يزخر بها الرمز.

بر أ م يدم طويلا، فم مزية رفض الشعراء
جاز القديم إلى نوع آخر من المجاز ين الفكر
و الطبيعي.

ي في النصف الثاني من القرن شر على
"بودل " 182- 186 م ار الشر سنة 184 و مجد " لير"

---

[1]- ي ب ، ترجمة هنري زغ لسلة زد لما، ط1، 1981 ص 3.

[2]- ، الرمز . الشعر الحديث، يل حاوي اوديبيس) رسالة
الجزائر، 1989، ص 5.

إذا كان " ي الكون رمز، و ول الحواس رمز، ، معطيات الحواس المختلفة من علاقات"[1] و ي زاسل البودليرية " لحديث الذي صـ ي بالخيا ي ري، الم قبل الإقليمي بالقومي و لذاتي بالعلم ي كثيف تزداد ته و وتكثر تفسيراته"[2].

و صدو ا المذهب وخصائصه سنة 188 ر اته حيث لخص " ياس" ه في قولـ " الرمزي ضـ. ح وا سمية اطف مطنعة و وضوعي، و ول أن س لقة شكلا م ى غاية في ذاته، ول التعبير عن ة، و قت نف موضوعا لها. صف الموضوعي و و اول ن سب طلقة شكلا س غاية في ذاته و متهدف لا يمكن إدراكها دون سياق ني الخارجية لأن ضمن باستمرار صورة الفكرة بداخلها"[3].

و تابات مجموعة من الشعراء الأوربيين و م بول " ري" (187- 19 رنسي، " اريا ريكلة" (187- 19 ماني و "لإ ي و" ندر ك" مي و د " برليمون" أحد تلامذة الرمزيين اللامعين"[4].

1- حمد، الرمز و شعر المعاصر، جع ابق، ص 112.

2- اه الشعر العرب الحديث، سابق، ص296-297.

3- حمد، الرمز و شعر المعاصر، السابق، ص 82.

4- داثة في النقد الأدبي الم لطباعة والنشر، دط، ص 36-37.

و واضح للرمز إلا في 191 ت الجمعية
سفية ، مفهوم الرمز و بأنه " تبر كإشارة إلى
ع تحت الحواس، و على وجود مشابهة ئيئين
ت بها بلات امز"[1]، و على المستوى النظري يستند
يخضعوا في اشعارهم إلى معطيات سفة في
مز "وكأنهم أعطاهم " جل" تسند ا زية في ليتها
ة الفنية، و امت تبحث عن الحقيقة عن طريق
دس"[2]، و مز عند الغرب لم يعد هناك مجال
محدثين إلا مز في الشعر، و صة راء الحديثة
ل ..) وت ذين إلى الرم ـ ال ية والتاريخية و بية.

ج- ال مز ـ العربي:

رمز ف الحديث لم تنثر و لا بعد 19 أخذ
خرجون عن المألوف من حيث المعنى و بنى[3]
و تأثرت بالرومانسية التي ، من ن الآداب
فة إلى نزعة الأل شاعر العربي، و ذه الرمزية
صيدة الحديثة كلاسكيين كشوقي .."

و د أ ظاهرة فنية أ القصيدة الحداثية ا و دخل
را يرا عل كل و الشعر الع بي، معنى أدخل ى ر ما

---

[1]- حمد، الرمز و شعر المعاصر، السابق، ص82.

[2]- نة د رواد الشعر الحديث، السابق، ص6.

[3]- الشعر العربي المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، ائر، 1984 ص20.

ته ال فكر ومجردات و في عملية التوصيل لها
قة مب لرمزية و ، الشكل و ون"[1]

و في القصيدة العربية الجديدة تى ك أن يغي
وح تم الشعري المعاصر و هذا الاتجاه هو
عر " ب مظ ر" مزية نشيد كو ، و لخلود ع أول ـ تأثر
ة الرمزية.[2]

تأثر ال (سعيد ع مزية الفرنسية إذ يرى أن
يق من اللاوعي و وعي في تكوي ـاس حالات
ور و ل في ذروة ابداعي لا أكون واعي في
تي"[3]

ن الرمز في الشعر العربي نشأ خلال
راء للرمز و هم له بية باعتبارها مذهبا أ نشأ
عربي الحديث " لثاني من القرن العشرين عبر
رب إ سا ة و أو اجتماعية أو نفسية..."[4]

1– دابها، مطبوعات جامعة الوادي،ع2،2010 ص27.

2– ة في الشعر العربي المعاصر، المرجع السابق، ص25.

3– فتوح، الرمز لمعاصر، المرجع السابق، ص271.

4– أدبية في الشعر العربي المعاصر، المرجع السا ص28.

- خل:

عالم الشاعر اللغوي أمام الشاعر ل " ى
اع ال تتألف اللغة وتنمو و لور"[1].

و ساق القصيدة ولكنه يتلألأ و هج اءات
الرمز يلخص الإيحاء و بديد لا أحدية الفهم
شرة و فالرمز له أ ا لا ع لى دلالته وهكذا كما
ل يونغ " عين توحي شيء أكثر من معناه
ح المب ر و ب أو مظهر اللاشعو ديده أو تفسيره
قة و لاء"[2].

رسالة الشاعر فالرمز يتطلب إحساسا يقا
خل لغة النص " ؛ هو الذي يجعلها ن قصيدة
يغ الأولى و الثانية الرمز"[3].

سن اول ي لفصل يقي أ سد اهم موز صادفتا ي
ل بوا و ر وضوحا و مالا م د قرأتنا لها أنها تنقسم
واع فا أن نصف ها المعرفية كالآتي:

موز وفية الحب – المرأة – ز الخ ر.

الطبيعية الأخضر – س – خيل.

---

[1]– عثمان رب العربي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة
فة والأدب العربي 199 ص 13.

[2]– د أبو الاجتماعي، مجلة عالم الفكر، عدد 03، 198 ص 04.

[3]– ة الشعر، ص 10.

التاريخية تار – وكو – نرة.

لأسطورية: ائر نقاء نيق) – امش – يف.

وز ي رموز الأنبياء وح السلام– سى السلام

– به السلام .

لجرح و ت في ر فا ح لاق:

مز وفي	دده	مز يخي	دده	مز لوري	دد	مز يعي	دد	الديني	دد
أة	15	تار	02	يف	05	مس	07	به السلام	03
ب	20	لاكو	01	امش	04	خيل	03	سى السلام	05
كر	18	ترة	01	ئر نقاء	03	ن ضر	06	سى يه لام	03

و صائي الذي بين المعجم الرمزي ف ر فاتح

، لنا ما يلي:

1- الش رموزه الطبيعية و ر الشاعر بمدرسة طبيعة أو إلى رغبة الشاعر مشاعر نفسية ت بالتوتر والقلق والاضطراب، ذا ، رموز بذلك و الليل، الشمس، ار.

2- ، قصص الأنبياء، و صيتها ارها رموز دينية، ه الشاعر، ليعرف من واقع حبه، وأماله يث هؤلاء الأ ومواقفهم و ع أيضا، و شاعر هنا تشعبه بالروح الد ديني بصفة عامة.

3- في استعمال الرمز بالرموز الأخرى، و د
يقدم ديدا في للأساطير اقي الشعراء فيما
لتوظفه أسطوري "سيزيف، ء ، جلجامش '

4- ر تار، هولاكو، عنترة وتنوعت و صة ه علها
سائده في الديوان.

5- وظف بعض الرموز ال خمر، المراة، الحب
مدى ترابط الشاعر وذاته الصوفية .

الرمز الصوفي

الصوفي تصوف ذات ة كبيرة دا وضع تعريف
د له ، يرى أنه كان أحسن من صعو في
ية كما قال " و خصائصهم مالا يمكن ل إليه
التع الذوق وال ن و هم أرباب أحوال لا أصحاب
ال"[1]

و ت يفاته، ت سماؤه فيها على سبيل ال : علم
ب، علم ، الجوعية ة ...الخ. ون قال في هذا " ن
شرعية الحادثة في المة ة هؤلاء القول لم تزل
و كبارها (...) و لها وف عبادة و ع إلى الله لى
و خرف الدنيا و تها "[2].

ر وظف الرمو صوفية، صبغ الشاع إذ كل
ل عليه و ن ث ، الشاعر وذاته و ظف نها مثل
خمر، الحب صلاة.

---

[1]– لإ ي، المنفذ من الظلال القاهرة 131 ص 31 دون التصوف
افة للطباعة والنشر هرة ، 198 ص 31.

[2]– دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، 198 ص 47-48.

- وز الصوفية:

راستنا الجرح و ات خص الرموز لية:

أ- **الحب:** و من عشرون لفظا سجل أهمها:

غز ود، ال ام، الحسن، الحنين ُشوق.[1]

و عب منحى ة الأول يقهم إلى الخل د اء في

اح الذات على موضوعها الذي هو ُو الله لا

ا عن العب مما بوء القلب انة عرفة الصوفية

و حب رمز في القصيد ل ابن ِض:

و ي المجد ما لي هب ن ما عنه فارقت تي

الذات أو الأنا و بقاء بالأنت أو بالله أن

لك من أحببت فلا يبقى ل يء يقول " ري" مه

لله[2].

و الشبلي سميت لأنها حو ا سوى المحبوب[3]

ف لاق جعل حبه و طورة فتا ة ي أخرى الورود و ِة

تق داود عليه السلام و حبه ي اء الكون فهو "ند ول

هو غائب و مراوغ بقلب من الإ ن، و عوالم

ؤى نع ل أن يقتبصها و لمادة المحسوسة [4].

1- دار توبقا للنشر والتوزيع الدار البيضاء، ط1، 200 ص 73.

2- ريم القشيري، ل لة القشيرية ل، بيروت، ط2، 200، ص 97.

3- ، ص 97.

4- سعيد، الإبداع ، العودة ت، ط1، 197 ص 63.

يودع في ن نفسه في ل ثنان و سورة واحدة
ت جهم هية الصافية و لاق نجده حبا إلهيا خالصا
كتمال آ لا يبدأ إلا من حنينه إ محبوبه و ب بين
والإله و الروح بين ال مد ال أن ذات (وح) د أي
لة الوصول إلى ذات ة وفي هذا يقول:

الك دأ رحلته حنيني

شجني يبدأ

و من شغف

تر أ ني و مل سي[1]

ول أ ضا:

هنا في دمي كي تكوني

من محارته

رته الشجر[2]

حب عند ة طريقة وصول تلق الوس أخرى
والتوكل و ..) بنوع كون عاقبته الحدس أو
لإ تصوف موضـ ي و سلوكا[3].

1- الجرح والكلمات، حسين داي، الجزائر، دط، 200، ص 26.
2- سه ص 26.
3- ح كتورة مز، مجلة الباحث، ع 17، ت، 198 ص 10.

و ب ليحل ما ا بيئات العقل والتناظر و حز ب
لشاعر " ؛ علاق" قيقة الألوهية و حه إلى الأعلى
ذات مستع ائر العنقاء للبحـ ، و ق ثم مان فالورود
ح و ي لتط رق وفي ذلك يقول:

طير في اتي

بي غير الألق

و ـ هذي الورود

و ، إلا العبق

القلب أحلامك آن

حترق [1]

و ة الأولى (كنت كنزا مخيفا فأحب أعرف
ق ليعرفوني)[2] و نس فطور على الحب و يسعى
بكل أ له حـ جب يقول الجنيد (روحانية و ام
؛ ليحصل به على اللذة العظمى التي لا تقدر
إلا بتلك الألف و ة مراتبها عند أربابها فما من
لا عاش تدل به قدر ن الخلق)[3] الشاعر:

و ؛ صمته واقفا

---

[1]– ن الجرح والكلمات ر السابق ص 32.

[2]– وف الإسلامي، دار المعارف، سر، ط، 196 ص 17.

[3]– م قشيري، مرجع السابق، ص 54.

ب ع ، أعين

ى سكرة و لراب[1]

و ندة أعلى مراتب الحب ليا

ب- المرأة:

ب الصوفي رأة م على الحب الإلهي، و الشعر
، الجهة شعرا غزا يا الصو فيه ألق لهي والحب
اني و ق في طابعه ال ساليب غزلية مورثة ان
تم نها و جها ال رن الثالث هجري[2].

و ظف " علاق" دلالة على الح بين الخالق
ذات الإلهية المقدسة.

و ور لمرأة في الد منها ا اشة، ملهمتي قلتي،
العشق ال ب.

صوفية ليست ذلك الج ة المثير للفتنة و الها
، الجمال ا ة والغريزة المكبوتة غريزة النوع
و الجمال اللامتناهي هي س المتكثر ... و ذلك
، تمثال المرأة من غ حس رائق نقي يذ ن م در
اهب الحس ومبدعه[3].

---

[1]- علاق، ان ال ح و ات، السابق، ص 30.

[2]- الإسلامي، المرجع السابق، ص 17.

[3]- لي الوردة" لعثمان لوصيف، المرجع السابق، ص 14.

ي ذلك الكائن الحي الذي يتجاوز الجسد

ل ما وراء ، إنها الإ والحنان.

تصوفا عكس ما ذهب إليه الحلاج من

ر المرأة ذلك أ ه – علاق – ن ذلك حيث يقول:

على القلب مئذنه

ع نورها و يتنزل نرجسه

ن التوق و وق ة الأد ة[1]

ر المرأة و ع ويراه بل ير ى أ ، لأنها رمز

ق و حنيـ ه و دليله و وردته.

قول:

و على عرشها

أتنفسها، سني

من سمائي[2]

ستخدام أي تعبيره عنها " : هذا الحد لأن

ل : فيه إيحاء ما بع ى منها وأرقى، و ى في سيا ى

[1]– برح والكلمات، السابق، ص 31.

[2]– سه ص 31.

صوفي تكتس ة خاصة تها العادية فتت محمولة رات
انية و بعصارة ا حية للتصوف"[1]

و إمرأة شاعرنا ما هي ك ، فهي نفسه و ة قلبه.

شاعرنا لا تؤخذ ها، يغرف مذها بعطرها
يهتدي بنورها و جده يعشق مرأة فبا س العشق
و ية يزداد شوقا ا إلى العرف الأقد ، و رحماني
باطنه بتشمشم الـ بروائح المحبوب " ذه النفس
سماء الإل ن كرب حال بطونها تفتأ تعشق الم
انها في أعينه"[2]

هي رمز توحد وحدت ا د المتصوفة في ك
ول:

هنا في دمي كي تكوني

من محارته[3]

روح بينما المحارة مز توحد بين روحه
و ود محاولة الـ عالية أي الحقيقة و ة طريق إلى
نيقة ول:

و في جنباتي

---

[1]- سليطين، ومي الإنفصال والتوحيد، والتوزيع، القاهرة، ط1، 199 ص 10.

[2]- ة، المكتب الشعري لتوزيع مطبوعات، ط1، 199 ص 17.

[3]- علاق، ان الكلمات، السابق، ص 20.

بي غير الألق

ر هذه الورود

، إلا العبق

ب أحلامك الآن

حترق[1]

ج- الخمر:

أحد أهم الرموز وفية في نصوصهم هم

حون جملة م ي الذوقية لألفاظ في مع فيذكرون

سكر، الخمر، الخمرية.

و سلا إلى إقامة أحوالهم وسرائرهم"[2]

ز الوجد الصوفي و ياق ذهبت د معارف

إلى أن " وفية لغة المسيحيين و ين إذا كثيرا

ي يقارن بحالة السكر خمار عصر لو ، ال ندري" ا

الخمر بيد أن هذا يمكن أن يصدق على

ية بشك عام و الذين ا على يب الزهد والتطهير

وحي".[3]

---

[1]- علاق، يو ن والكلمات السابق، ص 32.

[2]- سليطين، ومي الإنفصال والتوحيد لسابق، ص 35- 35.

[3]- ، ص 175.

وفيون الخمر رم بربتهم الصوفية وه ا هو

ر فاتح علاق الديو ل السكر والخمر و رة التي

صوفية التي ذكرها المتصوف قبل ال منهم ع ى

ل السيد البدوي:

ش من طيب الخمرة ف في خير خولة

ساقي إليه و لي ، الكأس و خمرتي[1]

و قصيدة تقطر رقة و خمرية يقول فيها:

ها فأنت بوصفها ، بأوصافها علم

لا ماء ن هوا ر و روح ولا جسم

ة ، حديثها قديما و ك و لا رسم [2]

و رة الإلهية ، نور روحي صافي بتقدم كل

بكائنات و أن يتخلق أي م وأي وجود و نور

ت تمز حينئذ و د إق لأنبياء ونباي حيث كانت لا توجد

ى قيقة .ة بالحقيقة ال مدية[3].

رة فاتح علاق:

و ب برح متة قفا

، في أعين

---

[1]– مرجع السابق، ص 35– 35.

[2]– سليطين، الصوفي لسابق، ص 17.

[3]– ، ص 42.

و سكرة و راب [1]

و لهية عند الشاعر يقول أيضا:

خرف من ندى و تام

ح عانق سيفها

و ذاها نداء تراما [2]

و روحية صوفية:

ل الروح إن المطر

أتي غدا

لب ثانية

و الحجر[3]

ما ذاقه من المعارف الإ عليه من المعاني

منه الآخر "إذ لخمرة هل منها الخلق و ا منها هل

و رة عادية التي تغنى بها أبو الخمريات يقول

ا اعر:

نات أقبلي

ر من كلماتي

---

[1]– علاق، لجرح و سات، السابق، ص 3(.

[2]– ، ص 12.

[3]– ، ص 4(.

هنا في دمي كي تكوني [1]

رة ا تشع منها الحياة و ي لبشرية بسكره
ئنون هي ة والاستمرارية و خمرة هذ يحا للحب
وضعه عن الحب الإلهي ن هذا أحوال السكر
وي و القوية كما يصر يحول دون العلو و سوب
مزية العـ ت مدونة كلها و تشـ ت ز من طبيعة
ملية حول سوس للصور و في آن حد [2].

الرموز الصوفية للخمـ د في اصطلاحاتها.

ير عن أهل الشوق جذبة"[3] كر " يري" الذوق
و ن بذلك يجدد التجلي و وف وبواده ذات و ل
شرب ثم الإرتواء ، لهم ذوق المعاني و وفـ ء
زلا لهم الشرب و صلاتهم يقـ م الارتواء"[4] الشاعر
هذا:

هنا في دمي كي تكوني [5]

---

[1]– ي السابق ص 20.
[2]– في الشعر الصوفي، جع سابق ص 36.
[3]– ، الشعرية والحقيقة، للنشر و زيع ط1، 200 ص 17.
[4]– قسري، مرجع السابق، ص 72.
[5]– علاق، ان والكلمات السابق، ص 20.

- حث اني: لتاريخي:

ق أن عالمه الحاضر لا ي ت الحياة التي
حيا ي ال ظل التردي و م حياة معاصريه ح يعود
، المجيد، يستجد ي به و اه م اللحظة الراهنة ، أي
ـ يأمل نتصارات الذات و أن يجد لنفسه متنفس
خلا فيه عن الإنسجام " ظل الحضارة كانت
ما تجري به الحياة فكانت استجابة ا تتميز
ن الحساسية[1].

ذا القول إن الشـ جزائري، التاريخ و اث
علا ن له الاستخدام الفني و د الحميد جيدة "أن
نطلق من فراغ في كتابـ ص .

و د من الرموز التاريخية باختلاف دلالاتـ ا
خيام، الذبياني، هولاكو، نزار.

[1]- الديوان، دار العودة، بيروت، ط، 197 ص 41- 41.

أ- تار:

يفه في شعره ندرك أن دواعي استحضار

الرم ة الحدث الشعري الإبد م في فضاءات

فة، و ا يفعل، إذ يتلفظ الشاعر ألفاظ دالة

في الأخير وص لك في قوله في قصيدة

: التتر:

و لفت عن فمذ ت ناطة نت قدسي

الأسى منكسرا

ايا قوسي و ي

و عظامي[1]

دمي يغلي

ن أن نلتفت إلى أنواعه المعرفية نه الق س

وبالتالي يوحي بالأجواء الغير الآمنة، والدم

مارسة الهمجية ويرمز التتار إلى الظلم

متبداد هي رمز تتار ونفس القصيدة يقول:

حبا

عي تبيض[2]

---

[1]- علاق، ان الكلمات، نفسه، ص 89.

[2]- ، ص 91.

دل على الخيانة والمكر، فالوطن قد يمر
اقة الحلم تبقى قائمة فغدا تعود الحياة هنية.

لى المستوى الخارجي وربما يقصد هنا
التي اعتبرها الشاعر أك في زمننا المعاصر
موز قائما، وكعادته الصراع و إلى الإعتناق
لاص لخلاص خلاصا الأطفال وعالهم النقي
و ، قوله في نفس القصيدة :

و ي الصغار[1]

ب- ولاو:

ي نفس عنوان الديوان الجرح و ات لل عر
من خلالها أن يزف لنا الجرح ي شعر به
احيتين:

لا ي يعيشه في ظل ال لم.

نيا الإنساني الجرح في نفوس فلسطين.

ب التاريخ أنه سفاح الذي إلى أنهر من
اء و ا خان في طغيانه و ضعفاء فقضى ع ى
العباسية ذلك الشاعر:

لفة ضد هولاكو

[1]- السابق ص 92.

صاعقة و وما

و تؤرق هذا الهواء[1]

رفض الظلم و عيشه في وطنه و عنهم برم ـ

ـ أن يؤلف (مودة ين ء على الظلم والاستبداد

ل شعره.

ـــ **ترة:**

الشاعر أخرى أحارب الكفر

با ة في هذا الليل

ض ساكنة [2]

ف عنترة عر هو رمز لـ ض ا مرير و ي الظلم

دل على الغربة النفسية التي يعيشها الشاعر

طنه " . ا الفرد في متسلطة تمس في عمق

صية و يته"[3].

تاءل عن غ الحاضر ا ي الحق وا ولة مجد م

انا ومن خلال هذا الرمز " عر أن يولد نوعا

يرية بعودته إلى الـ جيد الملي ولات والـ ة فكل

قيمة فكرية و ية غ العرب الذهنية و ي ، يشع

1- السابق، ص 13.

2- سه ص 81.

3- ي الشعر المعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، ط، 199 ص 21.

يو ا العربي الحديث، و ائه إلى إبراز التناقض
ن أبعاد رؤيته الشعرية "[1]

و هنا إلى التنافر الحا ن ما اضي الرائع
ى في الحاضر المتدهور و م نجده ص يحاول
شـ ت فكرية ودلالية واسعة و ، شيء إنما يدل
شاعر واع وقت إنبعاث هام عري "و العظيم هو
؛ فحسب إنما بتملكه لأدوات أصالته الفنية تي
لم الموروث و في بعض الظواهر (...) ـاك
الحاضر افية ، النفس الإنسانية"[2].

[1]– ي الشعر العربي المعاصر، الـ جع الـ ، ص 80.

[2]– طورة في شعر السياب، السابق، ص 89.

- ث ال لث الطبيعي

ل إلى حد الابهام الذي يتحول إلى غموض
توخات داخل النص متعددة ومتداخلة أحيانا
ـ يؤلف حقلا معجميا خاصا لدى كل شاعر
ملاق الذي وظف ا الطبيعية مثل: اللو خضر،
.. الخ، ومن بينها:

- لأخضر:

أخضر الشيء، يخضر فهو أ ي خضراء"[1]

تعالى: "ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ"[2]

تعالى: " وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسۡتَبۡرَقٍ"[3]

ضر في ديوانه بمعاني مختلفة نه رمز
متعددة و ذلك يرتبط بمفهو بنة و ، يمثل الخير،
د المسلمين لامة لها طقوسها و الخاص عند
شاعرنا ينقسم اللون منفصلين تارة و ن تارة
فالقسم ظ النور، الظلال، نوء، الليل نهار.

، الثاني و ي اللون الأخضر، الأ الوردي.

---

[1]- .لالي الخاص بالألوان، ينظر التحليل الدلالي: إجراءاته
ة والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 200 ص 84.

[2]- سورة يس، الأية 80.

[3]- م، سورة الك الآية 31.

و اعر فاتح لف اللون الأخضر وزن فُ لأنه
وفي الباطنية التي تأمل في بلوغ غ ى إنطلق
إلى رحلة الرؤى والأحلام.

ي يعيشه الشاعر في أ طنه يحس يبا حيث
ول:

ن مدن السحر

و لا يهادن سفحا

لد ربي

إلى عشه

قه للورى

الثرى

، إلى عالم خالد[1]

هنا لاستعداد للرحيل، و الوحدة الشعرية من
عشه لقد أ الإنطلاق فهو يحن إلى عالم الـ رة
نها خضرة أبدية ة عالية في نظر الشاعر نها
ذ السفر الأول "الشوق والحنين" ولعله السف
كان شاعرنا يريدها هذه الرؤية الخضراء،
لوق الشاعر إليها.

[1]- علاق، إن الكلمات، السابق، ص 72.

والحنين و ط بل هي عناصر ذات إيماء
شف عن تجربة عم لذات في الوجود، و ، القو ،
أخضر في هذا النص غية أو زخرفية، و جاء
ة الشعرية، و ة إيحاء أمكنه دا لبناء الرمز
ردة و باق ن " بأتي لوظيف رفية و بل الهدف نفسي
ثر جربة و ، ويقيم مز[1].

، رؤية بعيدة تمثل العالم الصوفي الذي
ه فاللون الأخ ود والقداسة وفي قوله:

لته من حنيني

، الود يبدأ

الرمل يأسي

الشجر و عنادي[2]

هذا النص تحدث عن نفسه و ، ذاته تنبع ن
شوقه وحنينه و الشوق الذي يريد اعر صيل صدره
تواجده هوما ذاتية ومواقفه النفسية و د ال ق
ق الالتقاء به، و ل له ، إلى يدل على النماء
و ة عندم محبوبة الأمان و اللون لم تخرج عن
وفيين فالو ، الإنسان والإله.

---

[1]– ة الشعرية والرمز اللوني، السابق، ص 63.

[2]– ن الجرح والكلمات، السابق، ص26.

و ادرة هذا العالم و محاولة ال ات عالية أي هي الجنة.

- يل :

التمر والواحدة نخلة و تق من ة ، الشيء صفاه واختاره"[1]

و تخله ى والمختار، وك النخ ى المختار و ضل لقيمة ثمر ة ر و ، القرآن الكريم و شيوع عالية و ه تعالى " فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ٢٧ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ٢٨ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا "[2]

و افتنا الدينية يذ ، الحماية و قال تعال لبا مريم - السلام- "وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا "[3]

و ينفتح عن المكان و كان والصحراء و ت ن الأشجار أخذ مكانة و شعرائنا المحدثين و عا ين و المحدثين العرب بالنخيل التي هي جار الم كة القرآن الكريم ى سبيل في ثمرها ب واما على سبيل ا كما جاء ف ي السابق وإما ، الترغيب[4].

1- لي وإجراءاته ومناهجه، السابق، ص 65.

2- ورة عبسى، الآية 27- 28- 29.

3- ورة مريم، الآية 25.

4- القراءات تحليل مركب لقصيدة أشجار يمانية، ب العربي التوزيع، بيروت ، ط1، 1994، ص 24.

لا يستقر على معنى واحد في توظيفات

عدد ميدة في السماء ول:

ا ألجم الريح

ِ النجوم ربابة [1]

خذ – علاق – ا يتجاوز مع موخ و تقرار، ه مز

نخيل يوفر الخصب والنماء و قضية الشاعر

رى ي معنى أن اتح علاق ى تغير الواقع ر في

والاستبداد.

عر أح النخيل صراحة و وظفه ب خص ع م

ه: جذع، نخلة، تمر.

يبعد كثيرا عن هذ ع ديوان الجرح و ات

عر لى العتبة يقول:

ية للمياه البعيدة

ِ الحلو مني[2]

ف عواطف الحياة و ل الدهر فيرفض عالم

، في قول لامة على وجوده و ى على حد قول

[1] -- ملاق ، ح والكلمات، ِ السابق، ص 94.

[2]- سه ص 10.

ن حشلاف "فا ة م قاوم الريح و رها ال ، في
راء وتمت ، الفناء"[1].

و البرغم من الواقع المرير الذي يعيشه
' يستسلم و يصعد بالتالي فهي للعطاء.

- مس:

مس " الذي يمد الأرض بال ارة والجمع
ن تقول شمس شموسا إذا ة أو ساطع الضوء"[2].

ء تعالى: ﴿...قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا
مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِى ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ "[3].

مصدر للنور و فقط أنها الدفء والحنان
و يم لشمس وقدسها " وال الات ميثيولوجية و وبو ة
مقدسة في الديانات القديمة"[4].

و عتب عند يمة إله الكون"*

ملحما رمزيا الرموز التي تشكل هندسية
ة عند " علاق أبعاد الرمزية و شعره يقول :

1- ف، الرمز و ربي المعاصر ، ص 50.
2- الدلالي و إجراءاته و هجه، السابق، ص 46.
3- ورة البقرة، الإية 25.
4- بد ا الية النص الأدبي، السابق، ص 84.
* الشمالي) إله الهند أوري حزن ومجد النار سماء.

، قبل إنفجاري

ارقة في دمي

لآزفة

ع ، تغري بحاري [1]

للأمة الجزائرية بصفة مة و بية بصفة

امة إلى حالة الظلا برز صورة الحزن ة الانتقال

لى واقع منير، و ة لقصة سيدنا نوح – السلام–

هذ ، رمز الفلك أو اة من الظلم و المركب هو

ذي يمكن جبورة البحر، و ، مبرزا قدرة بارة

ة كل شيء و ة سيدنا نوح عليه السلام حين

نع الفلك حتى ينج ان المحمول الذي أعده الله

عز كافرين"[2].

و لالة الشمس بمعنى النور و الضد بمعنى

ظلام قوله:

ن من ذروة الروح

و الشمس وردكي[3]

---

[1]– علاق، لجرح و ات، السابق، ص 42.

[2]– ث، عبد الله البردوني أنموذجا، رابطة الإبداع الثقافية

ر ، ط1، 2002 ص 103

[3]– علاق، لجرح و ات، السابق ص 43.

لود ين الإنسان والإله و ر الشمس النور
سياء ى تصعد محاولة سمو ر ى فوردك هنا
روحه الحلول وفي قول الشاعر:

اق المحبة

ي فأغير

ي شمسه يق

ب في قصه [1]

ر من الرموز اللغوية ، الود والروح)، ف د
والشمس و أنه يعيش واقع مرير (الغيم) ، إلى
(الشمس) و ر سيطة في مدلولاتها.

و نول ا عر :

على أملي

تغرب في حمء

و ع أوردتي [2]

ذا الواقع المرير لا يعود و هنا مدلول
النور و الفا بمعنى يأمل في رؤيته و جده في
لو سمس تغرب في ء و سوداء التي مرة بها

[1]- ر نفسه ص 63

[2]- سه ص 29.

أن ينتهي هذا الواقع المرير الوضع أما في

له:

لحنا يذوب

لقلب أوتاره [1]

الضياء بمخاطبته له و يتوجع ع المرير

ا يشه و تمس هذ كانة دلالية جديدة و طور على

ى الفني إ أن دلالته السابقة باعتباره دالا على

جد.

و ، الشاعر:

عانقته الغيوم

، من دموع

يامه الغائمة [2]

شاعر في فترة العشرية السوداء فيبرز

حزن الغيوم جد رامز إليه يشرق وهو (النور)

ر تغيير هذا الواقع إلى واقع آخر منير .

---

[1]– ملاق ، ح و الكلمات، السابق، ص 64.

[2]– ، ص 45.

- **الرمز الاسطوري**

ا تلك العصور، وكانوا أصناف آلهة
ان القدامى، ع غيرهم من البشر استعمالها
لاخرى عند باقي الشعوب وقد ذكرت في
يم قال تعالى: {إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَـٰتُنَا قَالَ أَسَـٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ } [1]

طورة عنها الدكتور " ، اسماعيل" أقرب إلى
، طائفة من الرموز، نسان وجهة نظر شاملة
تختلف العناصر الرمزية لاسطورة خوص
طورة"[2]

ن نجاحها كعنصر بنائي في الشعر وهما:

1- وا استعراضا لاتساع الثقافة.
2- رة على تمثيله بعمق، و عنصر بنائي لي
في قالب التجربة.[3]

ظف اعر ديوانه الأساطير را، و ود ذلك ادنا
عوته هجه مفهوم، و في الماضي البعيد حتى
اعر قد وظف حوالي ئر الفينيق، جلجامش،
سيزيف يمامة ....

---

[1]- سورة القلم ، ص 14.

[2]- معاصر، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 199 ص 17.

[3]- اهيم اني، ر العربي الحديث ، جزائر، ط1، 199 ص 29.

أ- ائر (الفينيق)

" الروح الإنسانية وهو الخلق ال لعقول
الية موهوبة سدها تيار الف والعقلية التحليلية"[1].

كلما أدركه ا ثم يبعث من رماده فتيا فهو
، فالنهب والاحتراق و عاثية خاصة مستمدة
لفينيق النار ترمز إلى ال ير و من جديد "[2] و د
الرمز الأسطوري م ديوان حيث يقول:

لطير في جباتي

بي غير الألق

بر هذه الورود

غير العبق

ب أحلامك الآن

نرق [3]

الاحتر تلقائيا وعن وعي و قصد ، نجده
لفعل كتقوس د أجل الإعادة والتجديد لأن
اق هو س المادة ودنسها يحترق فإنما هي

---

[1]- لرضا ، ، دار الرائد الغربي ،ط2، 198 ص 17.

[2]- ي الوردة" لعثمان لوصيف، المؤسسة للنشر و الطباعة
يلة،ط1، 2011 ص144.

[3]- علاق ، ران الكلمات ، سابق ، ص 32.

سلخ ل ه الروح النفحة لإ ة و ل ، جديد، يشيع
ية و ة إلى خير البشرية .

ذلك و شاعر :

ائر فزع من ريح سورة

من ثمر الروح

ة من مياه البعيدة

ط الث لو مني

الماء

الورود

ينة عبر الندى

غصونا

ا الحطام [1]

يبعث من رماده بعد الاحتراق فت نويا
ى يصل إلى الكمال و ى البشر ليطهرهم
عهم ما ، الصافي، النقي اق إذا هي البعث
أو لذاته، ى دعواه الإنسان الذي نزل من ء إلى
ة، فالشاعر و نه ائ ن رماده من جديد، ه (نفسه)
لنماء و يد ح يقول:

[1]- برح والكلمات، السابق، ص 10.

ا الحطام

بث حي

ى النفس

ى فراشه

و ية للتلال

عصافير ث بة

و لزهور [1]

ذات رؤية تتجاو طقي بمنطق آخر هو

المعرفة الميتافيزيقية "[2].

لنا أن الشاعر علاق رف ما لا يعرفه

ى فدعوته نب ثة الخير لازال، و ، ما دا الدعوة إلى

اسة و وجود بودون أيضا.

ب- سيزيف:

رة سيزيف SISYPHE ا في الأعمال بة النث بة

ية منها ه من طاقا مزية، ها المبدعون بر عن

اة الإ جوده في الحياة و الذي يعيشه .

عند كل صباح على أمل الخلاص.

---

[1]- و الكلمات، المصدر السابق ص 10- 10

[2]- لي الوردة "لعثمان لوصيف، المرجع السابق، ص 14 .

و ظف ا عر علاق ا تحمله من إيحاءات لية
اقع المرير و ليه يقول اعر :

سراخ الزمان

صخرتك الآن

. بأمري [1]

اعر هنا حي بنفسه و سه لاح من أجل
ل و فهو سيزيف يمنح تخلص من ا ع ا ر و م
يعيشه، كما هو في قوله : الشعرية " ن صراخ
مان فهو او التقاليد السائدة و وظف مز للتخلص
لمرير فهذه ا الشاعر عن موقفه النضال في
ا ياة ي نضالها ضد الظلم و الاستبداد .

ج- احامش:

خدم رمز أسطوري جلجا صل عند بئر
، منه و انت ، خالد وما إن شرب م تى أتت
وأكلتها و ولم يصرح شاعرن ة بل لمح ا فحين
ال :

عي تبيض

و يموت[2]

---

[1]- رح و الكلمات ، السابق ،ص 34.

[2]- ر نفسه ص 91.

جل خداع و المكر و فشاعرا ذا الواقع المر

ه أن الخد لأن الأفعى رمز للـ ع و سطورة امش

أكلت شبة ت و يتجدد بينما الط للبراءة يموت

ن نا اعرا ما يحمله من واقع يشه وفي دلالة

خداع والـ ر و دد .

لخامس : الديني :

ديني بكل تنوعا ص لأ ، أحداث الإعجاز
الكبرى التي تقوم عليها القصد اتح علاق و
نبياء بالمباشرة أو ب حاء أ متعددة إذا فقد وظف
نا الع ه السلام ، يوسف عليه السلام ، نوح
السلام ه السلام...الخ .

أ- به السلام :

ا عيسى - السلام- ي رفعه إليه بعد أن غت
ي تكون عند مشاهدة جمال الأ دية ن علاقة
ير ة جليله ة الذات و مشاهدة جمال الأ دية هو
نة ح "[1].

يدنا عيسى - السلام- ز ، الإنساني ، و يضم
شخصية على حد تعبيريا زير ات العلو التي
دان الإنساني "[2].

قصيدة موعد المخاض :

يا جئ المخاض

ع النخلة

مرا و أرغفة

---

[1]- في، المعجم الصوفي ، السابق، ص 69.

[2]- ز الشعري عند الصوفية ، السابق ، ص 45.

را جديد[1]

ديد وهو عيسى – السلام– ف اض و أثناء

بالتالي فب المرير الذي يعيشه ال سيأتي نورا

س منه.

صيدة لا تيأس :

لا تيأس

قتلوك

إن صلبـ ك [2]

من عيسى – السلام– ن العربي في واقعه

ساو الذي لاستبداد لأنه طلغ ماعية على وعي

الحق نبراسه و منه يتخذ من رمز عيسى –

السلام– هم في الحياة على الموت .

ب– ليه السلام :

إن لاق في قصيدة " الأرض" قصة سيدنا – ح

السلام– واضحة حيث ت ا سياقي لنص الديني ارئ

ي كشف خيوط معاني ا يكتنفها من غير أننا

مز الفلك يعد ج من أحداث الدينية يركب الفلك

---

[1]– علاق، ان الكلمات ، السابق، ص 64.

[2]– سه ص 14.

سية النبي نوح – السلام– نجاة و لكن هذه التي
ية الشاعر.

المركب " فالمركب إنما هو الشيء الذي
ئن ا ن به قهر البحر، و عليه مبرز ، قدر ه ارة
في كل شيء، و رف قصة سيدنا نوح – السلام–
ينجو هو ومن معه من الطوفان المهو ب أعده
ل للكافرين"[1].

يعد رمز من رموز الأشياء على نصه
بست ة فهي بؤرة الدلالة في القصيدة يقول :

ك قبل إنفجاري

مارقة في دمي

ا الآزفة [2]

نصة نوح عليه السلام كما هي حيث ي تع
الفلك ، قال تعالى : "حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا
مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا
قَلِيلٞ" [3]

1– لعربي الحديث عبد الله البروني أنموذجا السابق ،ص 10 .
2– رح و الكلمات، السابق، ص 42.
3– ورة هود ، الآية 40.

ميدة رحلة الأرض :

ساقت بما حبأة

الشوق صبرا [1]

له " وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ "[2]

ُويل يب ، الشاعر ـ لحياة و هنا هي النجاة

ى الحياة الجديدة التي يأملها الشاعر .

ـ الديني نوح – السلام– ـ للدلالة المفارقة

ر يرتبط بحياة الشاعر المعاصرة .

1– و الكلمات ،المصدر السابق،ص 43

2– ورة هود ، الآية 43.

ج- ه السلام :

ن ص قرآنية أخرى، طها ظفها توظيفا

تكزا على كقصة النبي موسى – السلام- خلال

ات التي ذكرها القرآن الكريم مثل : العصا

م الله و يمكن أن تشير ن الكريم التي استشفى

ذروة الروح و راح يسردها قال تعالى:

"إِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ فَقُلۡنَا ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡحَجَرَۖ فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ قَدۡ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٖ مَّشۡرَبَهُمۡۖ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ" [1]

:

ألق بها تتلق ا و طيرا

و حريرا [2]

ين معجزة موسى و معجزته م موسى –

السلام – مز على الكامل .

ناحية الفنية ينث القرآنية لتتجمع و ب في إ لة

الرمز المركب، تنزل ا ا لقصة القرآنية ويثري

[1]– ورة البقرة ، الآية)60.

[2]– علاق ، ران الكلمات ، السابق، ص)5

لة و رئ المثقف نشوة سير ـة الأحداث و قتها
ص اضر ، هذا الرمز"[1]

و ه القراءة أنها اعتمدت على لالات من
الرموز ـ موسـ ي نسج أنها تتعامل مع النص
عري خير يظل نصا عبقريا متجدد و ا وغنيا
ـ فكريا و هذه الخاصية على عكس القدامى [2].

[1]– رب العربي المعاصر ((فترة الاستقلال))، ص20.

[2]– الأنثروبولوجيا، امعية للدراسات و النشر و التوزيع ،
ت ، ط1 ، 199 ص 31.

خص:

بالرمز في شعر فاتح علاق ـان

ـح و ـات – ـذجا– ـراسة التطبيقية يز على

حضورا في ديوان الجر ومنها: الرمز

لأسطوري، الصوفي بيعي في ذلك ـوف

لاجتماعية و عر إلى استحضارها.

Résumé :

A partir cette modeste étude intitulée « Le symbole dans la poésie de FATEH ALLAKE diouan el djoreh ou elkalimat .

J’ai concentre dans cette étude pratique sur les types de symbole la plus présent dans collection du poésie FATEH ALLAKE diouan el djoreh ou elkalimat, il y a des types de la symboles comme , historique , mythique , religeusc, islamique, naturel .

J’ai essayé de suivre les circonstances intellectuelles , politique et sociales qui invitent le poète a utiliser le symbole .

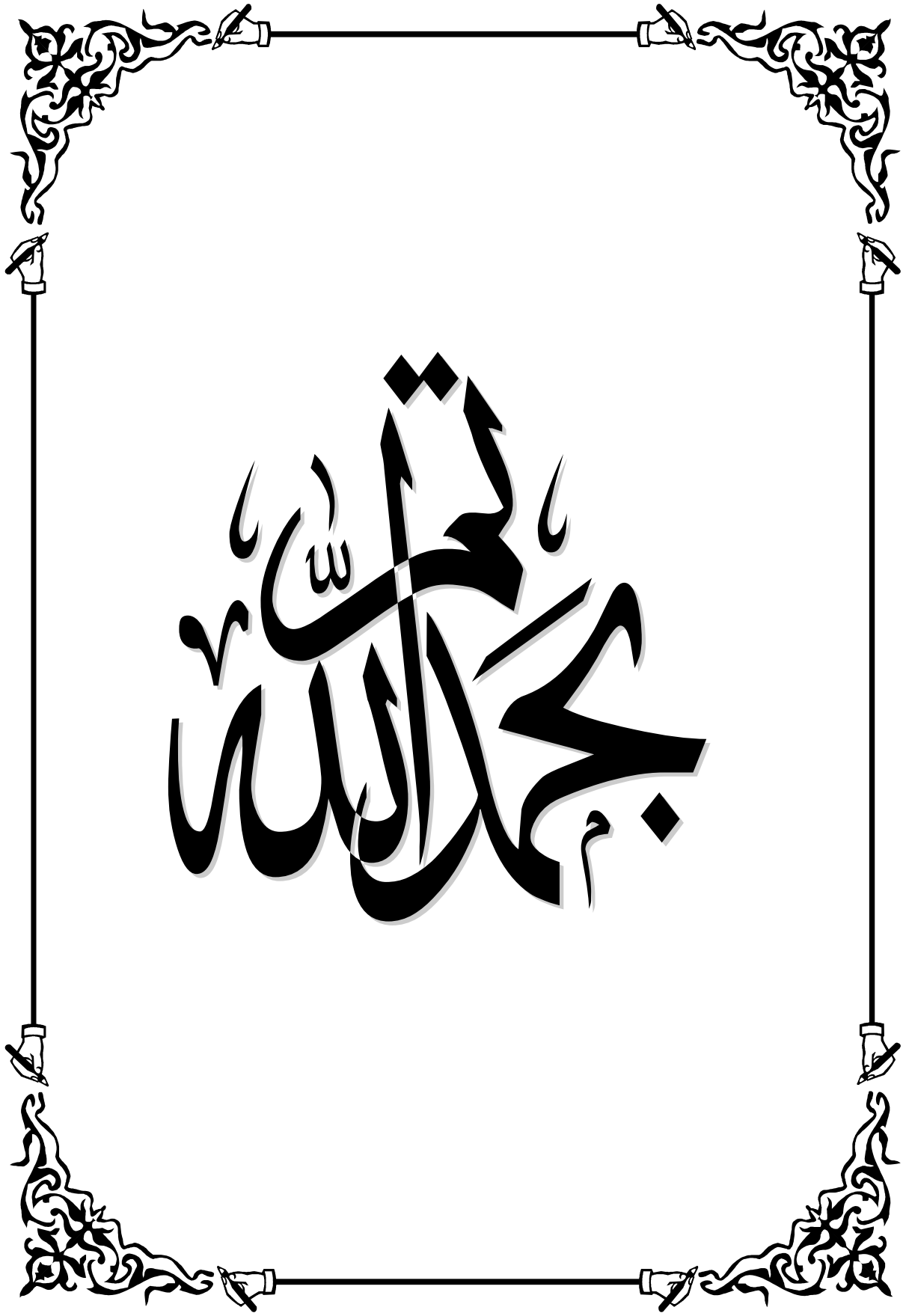
تم بحمد الله

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

{..... فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ .....}

سورة الرعد ، الآية 17

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الإمتنان للأستاذ الفاضل مقيرش عثمان المشرف على هذا الموضوع، فكان نبراس علم يهتدى به، ومورد عدنا طيبا ينهل من علمه و سعته الثقافية، وعلى رحابة صدره و نصائحه القيمة التي كانت لي عنوان في إتمام البحث.

كما أتقدم بالشكر للجنة المناقشة، ولا ننسى كل الأساتذة قسم الأدب بالمسيلة على مساعدتهم حتى بكلمة التشجيع التي أعطتنا الدافع والمثابرة.

و شكرا إلى كل من علمني حرفا في مشوار حياتي العلمية.

داء :

أس الفارغ ليسقي لرة حب

قدم لنا لحظة السعادة

لى ربي ليمهد لي طريق العلم

بير والدي العزيز

الشمس لتقي برد الحر

ي الحب و الحنان

بلسم الشقاء

لبياض والدتي الحبيبة

ل و علمني معنى العمل

إ ي زوجي الغالي عبد العالي .

، هدية في الكون إلى أغلى ما عندي إبني

، سراج الدين هم لي ،إلى القلوب الطاهرة ؛

، البريئة

ي و أزواجهن ، أمال جلال . ، سميحة رياض ،

عمار رضوان ،

در في طريقي و اعتبرهم الحنان و الحب إلى والد

جي

، أخوتي زوجي و أزواجهن ، رشيدة موسى ،

مة جلول ، حفيظة ى من أعتبرها مثل أختي

ة أسماء

الجنة إياد وائل ، سراج، محمد أمين ، عبد

ن ، رهف، رزان، أيمن ، وليد، زكريا

كل ز ي مؤسسة أولاد زم المدير و ي للمؤسسة

سة أولاد زهيرة خاصة ، أيمن ، نور الإسلام ،

لى كل من سد م تسعهم مذكرتي

تمة

عناء حـ ، و ديوان الجرح و ر فاتح علاق

، إلى النتائج التالية:

1- دور الموروث الثقافي بك ، خدمة النص

ري و ز التاريخية، الدينية، الأسطورية، فية،

يعية.

2- رمز في الشعر:

تاريخية: دى ارتباط الشاعر بالقديم ومن هذه

ر ، هولاكو، عنترة.

دينية: يات الانبياء عليهم السلام، بالمباشرة

حضـ وح، داود عيسى، و بإيحاء أو توظيف

ن، سفينة نوح، رؤيا يوسف.

سطورية ز أسطورية مثل : أوديب سيزيف،

، اليمامة، جلجامش.

لصوفية: ز الصوفية مثل: الخ أة، الحب

ـلاة،

ر منبعه الشاعر فينة إذ كل الرموز تدل

و ثمة بين الشاعر و ن هذه الرموز فيه م ـدة

إلى التطهير و جس و بنا الأمة عكس غيره من

ـوفة ا ه للجمود و انغ ق و س.

راسة قد حققت أهدافها المرجوة.

لمحتويات

	وان	فحة
دمة		أ- ـــ
	ماهية الرمز	
	• **مفاهيم الرمز.**	
أ-	ـمز لغة.	5
ب-	ـ اصطلاحا.	9-6
ج-	ز والاشارة.	12-9
	• **ع الرمز وخصائصه.**	
أ-	ـ في الشعر.	28-13
ب-	مز في الشعر.	30-29
	• **الرمز في الشعر.**	
أ-	شعر الغربي.	33-31
ب-	شعر العربي.	34-33
	مل **نواعه في الديوان**	
-	**خل**	**3(-3(**
	الرمز الصوفي:	**3ٍ**
-	ـب.	**4(-4:**
-	ـرأة.	4(-4:
-	خ ر.	4ٍ -4(
	الرمز التاريخي:	**5(**
-	ـار.	**5(-5:**
-	لاكو.	5: -5:
-	ـرة.	5: -5:
ث ا ث	**الطبيعي:**	**5:**
-	لاخضر.	5: -5:
-	ـيل.	6(-5:
-	مس.	6: -6(

الرمز الأسطوري **64**

أ- ناء(الفينيق) **65-67**

ب- يف **67-68**

ج- امش **68-69**

ث الـ مس الديني: **70**

- به السلام . **70-71**

- ه السلام. 71-73

- يه السلام. 74-75

مة 77

ر و المراجع 79-84

ـ و المراجع :

سادر :

، الكريم

، الجرح و الكلـ ت .

،/ اجع :

1- المؤسسة الجزائرية للطباعة ، الجزائر ط،1992.

2- العربي الحديث ، ديوان المطبوعات ، الساحة كنون ، الجزائر ،1991.

3- لامي ، دار المعارف ، مصر ،دط، 1969.

4- الحوفي بدوي ، طيانة ، دار النهضة ، ج4 ـ ،دت.

5- ، تحقيق عبد المعتال الصعيدي ، القاهـ : ، ر ،1953.

6- د الثالث ، دار صادر ، بيروت ، 1997.

7- الإسلامي ، دار الثقافة للنشر و التوزيع رة ،ط3، 1968.

8- و الرمز اللوني ، دار المعارف ،ط1، ، ،دت.

9- حـ بري ، تحقيق محمد علي صابوني ، لد 1 اب ،الجزائر ،1987.

10- ان ، دار العودة ، بيروت ، دط، 1973.

11- من الضلال ، طبعة القاهرة ، 1316 ـــ.

12- مد ، المسرح و ب ،دط، بيروت ، 1968.

13- ر سيرته و شعره ، دار الثقافة ،ط1، ت ،1984.

14- في شرح تلخيص المفتاح ، القاهرة ، ر ،ج4، 1937.

15- عبد السلام محمد هارون ، القـ ة ، ج1 ط،1948.

16- الصوفية ، المكب الشعري لتوزيع عات ،ط1، 1998.

17- صوفي ، دار التباقة للنشر و التوزيع ، ضاء ، ط1، 2002.

18- ؛ ، دار العودة ،بيروت ، ط1 ، 1979.

19- ليل موعة الكاملة ، دار العودة ،ط2، 1972.

20- أحمد حـ زية و الروما لبناني ، منشورات الرشيق للنشر ، العراق ، دط ،1981.

21- ب العربي ، مكتبة مصر ، دط، صر ،1958.

22- لعربي الحديث ، مكتبة نهضة مصر ، اهرة ، 1958.

23- عر السياب ، دار الرائد العربي ، ط2، ت ،1984.

24- أدبي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ر ، ط1، 1999.

25- شيرية ، دار الجبل ، بيروت ، ط2، 2000.

26- ، الدلالي ، إجراءاته و مناهجه ، دار و التوزيع، القاهرة ،ط1، 2000.

27- صيدة ، قصيدة القراءات تحليل مر نصيدة لدراسات و النشر و التوزيع ، بيروت ط1، 1994.

28- أدبي المعاصر ، دار الحرف للطباعة و .ط، دت.

29- ي مدونة "قالت لي الوردة" لعثمان ، المؤسسة ة ،المسيلة ، ط1، 2011

30- منابعه ، الثقافة العربية ، ليبيا، العدد3 ، س 1980.

31- لمعاصر : قضايا و ظواهره الفنية و ار العودة ،ط3 وت ،1981.

32- عيل ، الشعر الع الأكاديمية ، القاهرة ، ط1، 1994.

33- تراثية في الشعر المعاصر ، دار الفكر قاهرة ،دط، 1997.

34- لسياب ، دار الرائد الغربي ،ط2، 1984.

35- ء الشخصيات التاريخية التر عر العربي باعة و التوزيع ، القاهرة ، 2006.

36- دار الثقافة للطباعة و النشر ، القاهرة ،1983.

37- ر الكتب العلمية ، بيروت ، دت.

38- لشعرية و الحقيقية ، أتر التوزيع ،ط1، 2002.

39- المصطلحات في اللغة و الأدب ، مكتبة ، ط2، 1948.

40- لأدب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ،ج1 ط2، 1999.

41- الرمزية في الشعر العربي الم ، دار القاهرة ،ط1، 1984.

42- ث ، اتجاهاته و خصائصه الفنية ، دار بيروت ، لبنان ،ط1، 1985.

43- ، الديوان ، ج2 ، بيروت ،ط1، 1989.

44- ر العربي الحديث ، عبد الله البردوني ع الثقافية ، الجزائر ، ط2002،1.

45- في لغة الشعر العربي الحديث ، دار قاهرة ، دت .

46- موروود القصيدة ملحق من الجاحظية ، ، العدد3، 1994.

47- ار الأندلس للطباعة و النشر و التوزيع ت ،ط1، 1983.

48- س الأدبية في الشعر العربي المعاصر جامعية ، الجزائر 1984.

49- هنري زغيب ، سلسلة زدني علما ، ط1، 1981.

50- مفهومي الإنفصال و التوحيد ، مصر وزيع ، القاهرة ،ط1، 1995.

رات :

1- ر الحديث ،(السياب عبد الصبور خليل ستير ، غير منشورة ، الجزائر ،1989.

2- في ديوان أبي مدين شعيب ، مذكرة داب ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،2008.

3- ي في ديوان أبي مدين شعيب مذكرة ب ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،2008.

4- غير منشورة ، جامعة الجزائر ، معهد لعربية 1988/1989.

5- ر صالحي ، ن الفارض ، الديوان الكبير
لمسيلة ، معهد اللغة و الأدب العربي
،2004-2005.

6- شعر المغربي العربي المعاصر، رسالة
معهد اللغة و الأدب العربي ، 1990.

جلات

1- زايد ، الر و اء الاجتماعي، مج عالم
،العدد03 ، 1985.

2- ر مذ ع ابها ، جامعة الوادي ،عدد2، 2010.

3- ب ، الرمز في كلية القانون و العلوم
ة ، العدد28.

4- ة الرمز، مجلة الباحث ، العدد17 روت
،1981.

دمة

من حيث الكم، أي كثرة الشعراء وكثرة
اضيع الشعري لم يحظ بالعناية والدراسة
ص، إذ لم تجد دراسة وافية من أي جانب
شعراء احترفوا ناء إبداعيا متميزا وشعرا
صا.

عاصر أن بعض هؤلاء الشعراء وفاتح
الدراسة والمتابعة النقدية الحقة.

ة قضة فقيه هامة، وهي الرمز وذلك
عتبا وصية في بناء الخطاب الأدبي والشعر
أن يتجاوزها و يستغني عنها في تشكيل بنية
لشعري.

الموضوع يعود:

لا: اعر جزائري موضوعا للدراسة لذا احتـ ت
الشعراء الحداثيين – صرين– ي هذا بالبحث
ي منهج أسلكه؟.

ق" لما لهذا الشاعر من تجربة شعرية
كتاب السهو، الجرح والكلمات.

ت الجرح والكلم : الشاعر قد اكتملت فيه.

وافق على الدراسة وحفزني عليها.

"فاتح علاق" ديوان الجرح والكلمات

- ِذجا-

إلى طرح الاشكالية الاتية:

- م الرمز؟ كيف شاعر؟
- ظيف في هذا الديوان؟

ال الدراسة رسمت خطة البحث كالآتي:

دمة ، و خاتمة ف ق.

الأول: لى مباحث ثة ي:

* لغة اصطلاحا.
* وخصائصه.
* ربي والشعر العربي.

الثاني وقد قسمته إلى خمسة مباحث:

سطوري، الرمز الصوفي، الرمز الطبيعي.

تمة ن إليه من خلال الديوان واعتمدت على

وعة والمراجع.

لمراجع الأخرى منها على سبيل الذكر:

1- مز في الشعر المغربي العربي.

2- م مد مد ة في الشعر المعاصر.

3- في مدونة "قالت لي الوردة" لعثمان سيف

جين الوصفي التحليلي و لوبي منهجين من

والوقوع على جمالياته نصائه .

ني صعوبات:

- ر "فاتح علاق" خاصة النموذج التطبيقي

ضد زادي المعرفي ه الدراسات.

- مل توجيهات الأستاذ المشرف – ، عثمان- ه

كر والعرفان.

بل الذي وفقني في هذا البحث راجية منه

الدراسة.

- **بالشاعر:**

فاتح علاق 19 ان 1958 لاط، سقط رأسه

غرباي بصور الغزلان

إ الجزائر سنة 1970 نها سنة 1981 ربية وآدابها

فد إ بجامعة حلب وأتم دراسته العليا فيها سنة

1983 لماجيستير بعنوان " في شعر الرابطة القلمية"

نة1987م ، اللغة العربي بالجزائر مدرسا إلا أنه

سالة الدك ي سنة 2003 . رواد الشعر العربي الحر

اضرا إلى يومنا هذا.

- أ من الرسائل الماج شارك في كثير من

لمية الوطنية.

- ك في ذاعية وتلفزيونية.

- بالجزائر وخارجها، وكان عضوا في ا اد

اللغة العربية بجامعة الجزائر بين سنتي

2010م – 2015م.

- الجزائر ومازال على قيد الحياة.

- **فات:**

- ديد من الكت واوين الشعرية منها:
- د الشعر العربي الحر 2005م.
- ي الحديث بدار التنوير دمشق 2015.
- ي دار التنوير الجزائر 2008م.

- **وين :**

- تاب السهو 2001 ب الجزائريين.
- رح زارة الثقافة.
- ى الشجر 2013 عدة مخطوطات في الطبع.

خاتمة

- **ف الأول: و الرمز.**

أ- الرمز لغة.

ب- مز اصطلاحا.

ج- مز والاشارة.

- **: أنواع الرمز ائصه.**

أ- ز في الشعر.

ب- مز في الشعر.

- **الرمز في الشعر.**

أ- شعر الغربي.

ب- شعر العربي.

رمز و أنواعه في بوان

- خل

الرمز الصوفي:

- عب.
- رأة.
- لذ ر.

الرمز التاريخي:

- تار.
- لكو.
- رة.

حث الث الطبيعي:

- الاخضر.
- خيل.
- مس.

حث ال ابع رمز لوري:

-طائر نقاء ينيق).

- يض.
- امش.

حث امس الديني:

- ليه السلام.
- ه السلام.
- يه السلام .

وزارة التعليـم العالـــي و البحـث العلمـــي
جامعـة محمد بوضيـاف بالمسيلـة

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:.....
رقم التسجيل: م أ ع/2014/241

الرمز في شعر فاتح علاق
ديوان الجرح و الكلمات –أنموذجا–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة أدب عربي فرع :أدب عربي تخصص: أدب جزائري

إعداد الطالبة:
حسني سارة

مناقشة : 2016/05/23

مناقشة :

.....رئيسا

.....مشرفا ومقررا

.....مناقشا .....

السنة الجامعية : 1437/1436 هـ 2016/2015م

مقدمة

الملاحق

قائمة المصادر والمراجع